

## بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك المؤمنون يهنئون سماحة المرجع الشيرازي



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وفد العلماء والمؤمنين على بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظله في مدينة قم المقدسة صباح الأربعاء غرة شهر شوال المكرّم ١٤٢٩ للهجرة، وقدموا التهاني والتبريكات. وبعد أن رحّب سماحته بالوافدين، دعا الله العليّ القدير أن يتقبّل من الجميع الطاعات والأعمال، وأن يمن بفضله ولطفه ورحمته وبركاته ونعمه وبالأمان والعزة على المؤمنين والمؤمنات كافة.

حضر مراسم هذا اليوم المبارك السادة أنجال المرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي رحمه الله، وأنجال سماحة السيد دام ظله، وضيوف وفضلاء وزوّار من العراق ولبنان والخليج.

وببركة هذا اليوم العظيم اعتمر العمامة على يد سماحة السيد دام ظله عدد من طلاب الحوزة العلمية المباركة، وأوصاهم سماحته بتقوى الله جلّ شأنه والورع، ووبذل الطاقات والإمكانات في سبيل خدمة تعاليم أهل البيت الأطهار عليهم السلام، والعمل على خدمة الناس وحلّ مشاكلهم، والالتزام بالأخلاق الحسنة.

يذكر، أنه قد أقيمت صلاة عيد الفطر المبارك في بيت سماحة المرجع الشيرازي دام ظله بإمامة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الفدائي، وحضرها جمع كثير من المؤمنين.



## فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي: اعرفوا قدر الخدمة في سبيل قضية مولانا سيد الشهداء عليه السلام

الشيرازي: إن المؤمن بالله تعالى يمتثل لطاعة الله وأوامره وإن كان فيها مصاعب وآلام، والله تعالى يكون بعونه. فالله سبحانه وعد الذين يجاهدون في سبيله بالنصر والغلبة.

أما الذين يفضلون ملذّات الدنيا على طاعة الله، فستتابهم الحسرة دوماً ويكونون من الخاسرين.

في كلمته بجمع من الإخوة أعضاء الهيئات الدينية والحسينية في مدينة قم المقدسة (في الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤٢٩ للهجرة) قال فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي:

اعرفوا قدر أنفسكم وقدر الخدمة التي تقدّمونها في سبيل قضية مولانا سيد الشهداء عليه السلام واشكروا الله على ذلك. فكثير من أمثالكم خدموا في هذا المجال لكنهم لم يعرفوا قدرهم فسلم الله عنهم نعمة هذه الخدمة، والآن حيث وفّقكم الله لهذه الخدمة عليكم أن لا تغفلوا إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى وإن كان غير مرصّ لكم، أي أن تفضّلوا رضا الله تعالى على رضاكم.

وقال حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي في كلمة له بجمع من الأخوات من مدينة يزد الإيرانية (يوم الجمعة الموافق للثالث من شهر شوال المكرّم ١٤٢٩ للهجرة) حول (أثر الذنوب): إن الذنوب كالحلقات المتصلة ببعضها، فعند سحب واحدة منها تتسحب بالتبع باقي الحلقات. فالذنوب الصغيرة هي مقدّمة لارتكاب الذنوب الكبيرة، وإن ارتكاب الذنوب - سواء كان صغيراً أو كبيراً - يعني مخالفة الله تعالى.

لذا يجدر اجتناب الذنوب - كبيرة كانت أو صغيرة - وأن لا يكون الذنوب في نظر أحدنا صغيراً أو حقيراً.

وفي كلمته بجمع من العوائل من أفغانستان (يوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر شوال ١٤٢٩ للهجرة) قال فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر



## التعايش في الفكر الإسلامي والنهوض بالمؤسسات الإسلامية في كندا

وكيل سماحة المرجع السيّد الشيرازي دام ظلّه، ثمّ توجّهنا إلى مدينة كينغستون (Kingston)، وكان لنا لقاء مع طلاب الجامعة الذين يدرسون في الجامعات الكنديّة، وكانت لي كلمة في حسينيّتهم المباركة..

ثمّ توجّهنا إلى مدينة تورنتو (Toronto) وكانت لنا دعوة في مركز الزهراء (عليها السلام)، وأقيمت محاضرة بمناسبة نهاية شهر رمضان المبارك..

ثمّ توجّهنا إلى مدينة هاملتون (Hamilton) وكانت لنا دعوة من حسينيّة المصطفى (عليه السلام)، وأقيمت كلمة بعنوان: «فلسفة المداراة في منهج العترة الطاهرة (عليهم السلام)». وأيضاً كانت لنا لقاءات عديدة مع مجموعة أخرى من وكلاء المرجع الديني آية الله العظمى سماحة السيّد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في كندا، ومنهم:

١. فضيلة الشيخ محمّد سعيد المخزومي: وهو كاتب وباحث ومحقّق، وله مؤلّفات عديدة..

٢. فضيلة الشيخ سلمان العابدي: وهو خطيب حسيني وناشط في الساحة الكنديّة..

٣. فضيلة السيّد ثامر الشوكي: مسؤول التوجيه الديني في حسينيّة الحوراء زينب (عليها السلام) الكريلائية في مدينة مونتريال الكنديّة..

٤. فضيلة الشيخ حميد الدبّاغ: وهو خطيب حسيني وناشط في الساحة الكنديّة..

٥. فضيلة الشيخ عبد الأمير المطيري: وهو خطيب حسيني وباحث قادم من دولة النرويج..

وأما فضيلة الخطيب والكاتب الشيخ علي الرميثي وفضيلة الخطيب فاضل المخزومي، فقد كانا في جولة تبليغيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة..

وكانت لنا نشاطات ثقافيّة أخرى وإعلاميّة منها: تسجيل مجموعة برامج مع الشباب المسلم لقناة الأنوار الفضائيّة.. وقد ساهمنا بمقالة في جريدة «صدى المشرق» الكنديّة بعنوان: دروس في عيد الفطر.

بعد عودته من جولته التبليغيّة في شهر رمضان المبارك للسنة الهجرية الجارية (١٤٢٩) من دولة كندا.. وفي حديث له مع مندوب مؤسسة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) الثقافية حول وضع المؤسسات الإسلامية في كندا قال حجة الإسلام الشيخ جلال معاش:

في كل عام وبرعاية وعناية الباري عزّ وجلّ، نقوم بجولة تبليغيّة في الدول الغربيّة وكندا.. وفي السنة الجارية (١٤٢٩ للهجرة) كانت لنا دعوة من قبل حسينيّة الحوراء زينب (عليها السلام) في كندا، لإرتقاء المنبر في شهر رمضان المبارك في مدينة مونتريال (Montreal)، وكانت رسالتنا في هذه الجولة عن «قانون التعايش في الفكر الإسلامي» و«كيفية النهوض بالمؤسسات الإسلامية في كندا».

في هذه الجولة قمنا بنشاطات عديدة منها: تمّ دعوتنا من قبل بعض المراكز الإسلاميّة والتقينا بمجموعة من العلماء الأفاضل المقيمين في مدينة مونتريال (Montreal) و تبادلنا الحديث معهم عن معاناة المسلمين والعاملين هناك. ومن هذه المراكز:

١. المركز الإسلامي اللبناني: مع فضيلة السيّد نبيل عبّاس ممثّل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى.

٢. التجمّع الإسلامي اللبناني: مع فضيلة الشيخ علي السبيتي.

٣. مؤسّسة الخوئي: مع فضيلة الشيخ الباقر.

٤. المركز الإسلامي الإيراني: مع فضيلة الشيخ صالح سيبويه.

٥. دار الحكمة الكنديّة: فضيلة السيّد زين العابدين الشهرستاني ونجليه.

٦. مؤسّسة الإمام الحسين (عليه السلام): الدكتور السيّد خليل الطباطبائي.

٧. مسجد أهل البيت (عليهم السلام): مع فضيلة الشيخ أبوزهراء الناصري.

٨. مسجد وحسينيّة الحوراء (عليها السلام): فضيلة الحاج الوجيه أبوشير الخفاجي

وقد نقلنا لأصحاب السماحة والمؤسّسات سلام وتحيات سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، وشكر سماحته على إقامتهم الفواتح وإرسال التعازي لرحيل فقيه أهل البيت (عليهم السلام) آية الله السيّد محمّد رضا الشيرازي (رحمه الله)، وتأكيد سماحته ضرورة النهضة الثقافيّة الواسعة) في البلاد الغربيّة، ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) في تلك البلاد..

كما كانت لنا دعوة خاصّة من مؤسّسة الزهراء (عليها السلام) العالميّة التي يشرف عليها حجة الإسلام الشيخ محمّد نديم الطائي وكيل سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه، والتقيت بمسؤولها التنفيذي فضيلة الشيخ علي الطائي، وفضيلة الخطيب الشيخ حسن الطائي، فقمتم بزيارة مدارس أكاديميّة ابن سينا، ومقبرة سيّد الشهداء حمزة (عليه السلام)، ومسجد فاطمة الزهراء (عليها السلام).

ثمّ توجّهنا بعد مدينة مونتريال إلى مدينة أوتاوا (Ottawa) والتقينا بالأخوة في حسينيّة البتول فاطمة (عليها السلام) وبمسؤولها حجة الإسلام الشيخ صادق المجاهد



## فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي: بالتفقه في روايات أهل البيت عليهم السلام يبلغ المؤمن أقصى درجات الإيمان

فعل وقول قد يسبب في أن لا ينظر الله سبحانه إليه ولا يستجيب دعاءه. ومعنى (طمعاً) هو أن يطلب الداعي من الله تعالى حاجات كبيرة وكثيرة. فالله سبحانه هو الجواد والكريم والغني ويده مقاليد كل شيء، ونعمه وألطافه لا حد لها ولا حساب.

إن أهل البيت عليهم السلام هم أصل الكرم، وكرمهم ليس ككرم سائر الناس، بل ككرم الله تعالى الذي وصفه الإمام عليه السلام: «ولا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً» أي أنهم عليهم السلام كلما يتكرمون على الخلق يزدادون كرمًا. فيجدر بالزائر أيضاً عندما يقف أمام أهل البيت أن يكون كلامه معهم كلاماً حياً وأن يلح في طلبه ويكثر منه.

الأخرين.

وفي كلمته بجمع من الإخوة العاملين في القسم الثقافي في (مسجد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) في محافظة أصفهان برفقة عوائلهم، وجمع من الأساتذة وطلبة الأكاديمية المتفوقين من محافظة شيراز قال حجة الإسلام والمسلمين فضيلة السيد حسين الشيرازي في كلمته حول (آداب الدعاء):

يجدر بالداعي أن يتحلّى بصفتين عند دعائه وهما: الخوف والطمع، كما قال عز وجل في كتابة الكريم: «وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين». ومعنى (خوفاً) هو على الداعي أن يكون وجلاً من الله تعالى وأن تتتابه الخشية من أن لا يكون ما صدر منه من

قال نجل سماحة المرجع الشيرازي دام ظله فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي في كلمة له بجمع من طالبات (حوزة مولانا فاطمة صلوات الله عليها العلمية) من محافظة أصفهان:

إن التفقه والتدبر في الأحاديث والروايات الشريفة وفهمها بشكل جيد أفضل من روايتها. فقد قال مولانا الإمام الصادق عليه السلام: «حديث تدريه خير من ألف حديث ترويه». وقال مولانا الإمام الباقر عليه السلام: «بالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان». وإن من وظيفة طلاب العلوم الدينية أن يبذلوا طاقاتهم وقدراتهم في تعلم مقدمات فهم الأحاديث والأحكام كي يتمكنوا من معرفتها وفهمها جيداً، ولكي يعلموها



طالبات حوزة مولانا فاطمة عليها السلام - اصفهان



أساتذة وطلبة الأكاديمية من شيراز

## فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي: لا مدهانة ولا مساومة في قضية الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام

• أهل البيت عليهم السلام. ولنا في ميثم التمار وعمار بن ياسر قدوة، فلكل موقف طريقة للتعامل معه.

هنالك ثلاثة أمور لا نساوم فيها أبداً وبتاتاً:

- الله جلّ جلاله
- القرآن الكريم

قال نجل سماحة المرجع الشيرازي دام ظله فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي في كلمة له بجمع من الأشبال والشباب من أهالي كربلاء المقيمين في مدينة قم: إن ادرتم إن تكون أعمالكم مباركة فأخلصوا النية لله تعالى ذلك بأن يكون هدفكم من كل عمل تقومون به هو الله عز وجل فقط.

وفي حديث له مع جمع من الشباب النشطاء في المجال الثقافي والديني في دولة الكويت قال فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي: إن الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام من أوجب الواجبات. ففي قضية أهل البيت عليهم السلام لا مدهانة ولا مساومة مهما كان الطرف، وحتى على سبيل المزاح.. فهناك بعض الناس يصنعون طرائف بخصوص قضية عاشوراء وهذا غير مقبول مهما كان، فعاشوراء قضية عظيمة جداً ولا يسمح بالسخرية منها بأي طريقة أبداً.



شباب من الكويت

## مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام

في وجه الغزو الفكري والثقافي والهجمة الإلحادية التي تعاون فيها الحكام مع الزنادقة والملحدون من أجل اقتلاع الرسالة الإسلامية من الضمائر والقلوب.

**مكتب كربلاء:** وبهذه الذكرى الأليمة أقام مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظلّه في كربلاء المقدسة مجلس عزاء حضره جمع من العلماء والأفاضل والشخصيات وطلاب العلوم الدينية وجمع من المؤمنين.

بدأ المجلس بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقريء الحاج المصطفى الصراف، ثم توجه المعزّون بقلوب ملؤها الخزن تالين الكلمات المباركة لزيارة عاشوراء، ليعتلي المنبر الشريف بعد ذلك الخطيب حجة الإسلام الشيخ مهدي تاج الدين.

**مدغشقر:** وأقيم مجلس عزاء في حسينية وليّ العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف في مدينة ماجنكا بجزيرة مدغشقر، يوم الجمعة الموافق للرابع والعشرين من شهر شوال المكرّم ١٤٢٩ للهجرة بعد صلاتي المغرب والعشاء، حضره رئيس مؤسسة القائم فضيلة الشيخ محمد رضي وسرام وجمع غفير من الرجال والنساء من أتباع أهل البيت عليه السلام ومن الخوجة الاثني عشرية. وكانت فقرات المجلس كالتالي: تلاوة سورة يس المبارك، قراءة المراثي، مجلس حسيني لفضيلة السيد انتقام حيدر تحدّث فيه عن أهميّة الإمامة، وعن معاجز وكرامات مولانا صادق آل محمد عليه السلام، وعزاء اللطم، وقراءة زيارة مولانا الإمام الحسين وزيارة أئمة البقيع عليه السلام.

بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة صباح يوم السبت الموافق للخامس والعشرين من شهر شوال المكرّم ١٤٢٩ للهجرة. حضر هذه المجالس العلماء والفضلاء، والشخصيات المختلفة، وطلاب الحوزة العلمية، وفضلاء من العراق والكويت والسعودية كان منهم حجة الإسلام والمسلمين الشيخ يوسف المهدي وزوّار من العراق، وجمع من



المعزّين والمؤمنين والمحبين لأهل البيت عليه السلام من أصفهان وقم المقدسة.

ارتقى المنبر في هذه المجالس الخطباء الأفاضل حجج الإسلام فضيلة الشيخ البيوسفي، والشيخ حاجيان، والسيد أحمدي الأصفهاني، وتحدّثوا عن سيرة الإمام صادق آل الرسول ﷺ، ومكارم أخلاقه، ومناقبه، وشأنه العظيم، ودوره عليه السلام في تأسيس علوم الإسلام، ورفد الأمة بالعلماء المختصين في كافة معارف الإمام عليه السلام واسعة في الطب والكيمياء وعلوم الهيئة والنجوم والفيزيا والفلسفة والرياضيات والجغرافيا، فضلاً عن العلوم الإلهية.

كما تحدّث الخطباء عن مجابهة الإمام عليه السلام للكافرين والطاغين والغاصبين للخلافة من بني أمية وبني العباس لعنة الله عليهم أجمعين، وما لاقاه عليه السلام وشيعته ومحبيه من أولئك العتاة المردة الكفرة من ظلم وأذى ومصائب، وكيفية استشهاد عليه السلام. وكان مما ذكره الخطباء الأفاضل: كانت نهضة الإمام الصادق عليه السلام لا تقل عن نهضة جدّه السبط الشهيد مولانا الإمام الحسين عليه السلام. فالإمام الحسين عليه السلام فدى الإسلام وسقى نبتته بدمه الطاهر الزكي، فاخضر عوده ونمت فروعه وارتفعت رايته فوق الروابي إلى اليوم، وإلى أن تقوم الساعة. والإمام الصادق عليه السلام قادة نهضة فكرية ثقافية وقفت



بيت المرجع الشيرازي دام ظلّه - قم المقدسة

## قصة وعبرة

### ما أكثر الوصف وأقلّ الفعل!

أضع نفسي موضع أولئك الذين عناهم الحديث وأسأل نفسي: ماذا كنت سأفعل لو كنت مكان أصحاب الإمام سلام الله عليه؟

\* من كلمة لسماحته بعدد من أساتذة الحوزة العلمية والفضلاء وجمع من المؤمنين/ ١٤٢٦ للهجرة.

(١) فكاغ: جنبوا.

(٢) يرفض: يسيل.

(٣) عقال: مأخوذة من عقل الناقة أي ربطها.

(٤) الكافي/ ج٨/ ص٢٨٨.

وما كان هذا منّا تعامياً عليكم بل لتبليو أخباركم ونكتب آثاركم. فقال: والله لكأنّما مادتهم الأرض حياءً ممّا قال حتّى إنّني لأنظر إلى الرجل منهم يرفض (٢) عرفاً ما يرفع عينيه من الأرض. فلمّا رأى ذلك منهم قال: رحمكم الله فما أردت إلا خيراً. إنّ الجنة درجات فدرجة أهل الفعل لا يدرکہا أحد من أهل القول ودرجة أهل القول لا يدرکہا غيرهم. قال: فوالله لكأنّما نشطوا من عقال (٣) «(٤) . يقول سماحته: عندما أطلع حديثاً أو رواية

«عن أبي جعفر سلام الله عليه قال: قال أبي يوماً وعنده أصحابه: من منكم تطيب نفسه أن يأخذ جمرَةً في كفه فيمسكها حتى تطفأ؟ قال: فكاغ (١) الناس كلهم ونكلوا. فقلت: يا أبة أتأمّر أن أفعل؟ فقال: ليس إياك عنيت إنّما أنت منّي وأنا منك بل إياهم أردت. قال: وكرّرها ثلاثاً ثم قال: ما أكثر الوصف وأقلّ الفعل! إنّ أهل الفعل قليل، إنّ أهل الفعل قليل، ألا وإنّا لتعرف أهل الفعل والوصف معاً،